



ALbaha University

العدد الخامس والعشرون ... ربيع الثاني ١٤٤٢ هـ - ديسمبر ٢٠٢٠ م

ردمك (النشر الإلكتروني): ٧٤٧٢ - ١٦٥٢

ردمك: ٧١٨٩ - ١٦٥٢

مجلة جامعة الباحة

للعلوم الإنسانية

دورية - علمية - محكمة



مجلة علمية تصدر عن جامعة الباحة



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة الباحة

وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية

تصدر عن جامعة الباحة

مجلة دورية — علمية — محكمة

مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية

العدد الخامس والعشرون... ربيع الثاني ١٤٤٢ هـ - ديسمبر ٢٠٢٠ م ردمد: ٧١٨٩-١٦٥٢ ردمد (النشر الإلكتروني): ٧٤٧٢-١٦٥٢

المحتويات

- التعريف بالمجلة
- الهيئة الاستشارية لمجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية
- المحتويات
- 1 منهج الإمام الكوراني في عرض وتوجيه القراءات القرآنية في تفسيره " غاية الأمانى
في تفسير الكلام الرباني " (سورة البقرة أمودجاً).....
- د. أحمد بن محمد أحمد آل مصوي الغامدي
- 34 رواية البخاري الذين انتقدت روايتهم عن الزهري، ومنهجه في التخريج لهم في صحيحه، دراسة
تحليلية.....
- د. سعيد بن علي عبدالله الأسمرى
- 56 ضوابط في تخريج السنة النبوية وعلم العلل والعلاقة بينهما.....
- د. خالد ضيف الله الشلاحي
- 102 صلة الزيدية بالمعتزلة: القاسم بن إبراهيم الرسي نموذجاً (ت246).....
- د. عبد الرحمن بن علي بن أحمد الزهراني
- 127 جدلية الشعري والسردى: ديوان سحيم لغازي القصيبي أمودجاً.....
- د. حمدان محسن الحارثي
- 155 المستوى الدلالي الجمالي للخطاب الشدوي في اللهجة الشدوية: دراسة بلاغية للنص ذي الجملة
الواحدة في دائرة فن التشكيل التعبيري (البيان) " في ضوء جغرافية النص ".....
- د. محمد بن عبد الله بن حسين الشدوي الغامدي
- 185 الخطاب السردى في ديوان " الحمى " لغازي القصيبي.....
- د. مثنىة ماطر الهدلي
- 206 إسهامات معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في تحقيق أهداف رؤية المملكة العربية السعودية
(2030 م) من وجهة نظرهم.....
- د. مهدية بنت صالح بن خلف الثقفي
- 236 برنامج تدريبي مقترح قائم على معايير رخصة المعلم في ضوء الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية
الفنية بالمملكة العربية السعودية ومعوقات تدريبهم.....
- د. محمد حسن سعيد آل سفران
- 264 اللعب في مرحلة ما قبل المدرسة في ضوء نظريات علم النفس وتطبيقاته التربوية في رياض
الأطفال.....
- د. محمد محمود العطار
- 297 درجة رضا الدارسين من نزلاء السجون في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية عن
برنامج بكالوريوس إدارة الأعمال المطبق بأسلوب التعليم عن بعد والصعوبات التي تواجههم من
وجهة نظرهم
- د. يوسف بن عمر الراشد.....
- د. فراس حسن عبد الحميد طلافحه
- 332 جودة الحياة وانعكاسها على الرضا الوظيفي للمرأة العاملة.....
- د. نوره مسفر عطية الغبيشي الزهراني

رئيس هيئة التحرير:

د. مكي بن حوفان القرني

مدير التحرير:

د. محمد عبد الكريم علي عطية

أعضاء هيئة التحرير:

د. سعيد بن أحمد عيدان الزهراني

أستاذ مشارك بقسم الدراسات الإسلامية

كلية العلوم والآداب بالمنفذ جامعة الباحة

د. عبد الله بن خميس العمري

أستاذ مشارك بقسم اللغة العربية

كلية العلوم والآداب ببلجرشي جامعة الباحة

د. محمد بن حسن الشهري

أستاذ مشارك بقسم الدراسات الإسلامية

كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الباحة

د. حديجة بنت مقبول الزهراني

أستاذ مشارك بقسم الإدارة والتخطيط التربوي

كلية التربية جامعة الباحة

د. محمد بن عبد الكريم علي عطية

أستاذ مشارك بقسم الإدارة والتخطيط التربوي

كلية التربية جامعة الباحة

ردمد النشر الورقي: 7189 — 1652

ردمد النشر الإلكتروني: 7472 — 1653

رقم الإيداع: 1963 — 1438

ص. ب: 1988

هاتف: 00966 17 7250341 / 00966 17 7274111

تحويلة: 1314

البريد الإلكتروني: bujz@bu.edu.sa

الموقع الإلكتروني: https://portal.bu.edu.sa/ar/web/bujzhs

برنامج تدريبي مقترح قائم على معايير رخصة المعلم في ضوء الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية بالمملكة العربية السعودية ومعوقات تدريبهم

د. محمد حسن سعيد آل سفران

أستاذ المناهج وطرق التدريس العامة المشارك بقسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية في جامعة الملك خالد

الملخص:

هدفت الدراسة إلى اقتراح برنامج تدريبي قائم على الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير رخصة المعلم ومعوقات التدريب، وقد استخدمت الدراسة المنهج المختلط، وجمعت البيانات باستخدام الاستبانة، وتم تطبيقها على عينة من معلمي التربية الفنية بالمملكة العربية السعودية بلغ حجمها (591) معلمًا، تم اختيارهم بالطريقة الطباقية العشوائية، كعينة ممثلة لمجتمع الدراسة المتمثل في جميع معلمي التربية الفنية البالغ حجمه (4864) معلمًا، وقد توصلت الدراسة إلى أن متوسطات الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية القائمة على معايير رخصة المعلم يتراوح ما بين (3.62) و(4.06)، وقد كان احتياجهم كبيرًا، كما أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسط الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية بالمملكة العربية السعودية ومتغير سنوات الخدمة، وقد بلغت نسبة المعلمين الذين يرون أنهم سيدخلون اختبار رخصة المعلم (29.5%)، والذين يرون أنهم لن يدخلوا الاختبار (28.1%)، والذين لم يقرروا بعد (42.4%)، كما أظهرت النتائج أنها لا توجد علاقة بين متوسط رغبات معلمي التربية الفنية في دخول اختبار رخصة المعلم ومتغير سنوات الخدمة، كما أن متوسط مجالات معوقات التدريب بلغ (3.62)؛ وقد حلت معوقات مخرجات التدريب وحوافزه في المرتبة الأولى بمتوسط بلغ (3.72)، وفي المرتبة الثانية معوقات تخطيط التدريب بمتوسط بلغ (3.66)، وفي المرتبة الأخيرة معوقات تنفيذ التدريب بمتوسط بلغ (3.49)، كما أن البرنامج المقترح أشتت على (13) هدفًا عامًا، و(55) هدفًا خاصًا، و(13) دورة تدريبية، ومقترحات لتذليل معوقات التدريب.

الكلمات المفتاحية: رخصة المعلم؛ الاحتياجات التدريبية؛ معوقات التدريب؛ معلمو التربية الفنية

A Proposed Training Program Based on Teacher Licensing Standards in Light of The Training Needs of Art Teachers in The Kingdom of Saudi Arabia and Obstacles to Their Training

Dr. Mohammed Hassan Saeed Al-Sufraan

Associate Professor at Curriculum and Instruction Department
Faculty of Education, King Khalid University

Abstract:

This study aimed at suggesting a training program based on the training needs of art teachers in the Kingdom of Saudi Arabia in the light of the criteria of the teacher license and training obstacles. The mixed methods were used, and data were collected by a questionnaire. (591) teachers were chosen in a stratified random manner, From a community of (4864) teachers, as a representative sample of the research community from art education teachers. The results revealed that the average training needs for art teachers based on the teacher licensing criteria ranges between (3.62) and (4.06), and their needs were significant. The results also showed that there was no statistically significant relationship between the average training needs for art teachers in the Kingdom of Saudi Arabia and the years of service variable; and the percentage of teachers who believed that they would sit the teacher license test was (29.5%), and that of those who saw that they would not sit the test was (28.1%), and the percentage of those who have not yet decided was (42.4%). The results also showed that there was no relationship between the average desires of art teachers joining the teacher license test and the years of service variable. In terms of years of service, the average areas of training obstacles reached (3.62); obstacles to training outputs and incentives were ranked first with an average of (3.72). In second place are the obstacles to training planning with an average of (3.66). In the last place come the obstacles to implementing training with an average of (3.49), and the proposed program included (13) general goals, (55) special goals, (13) training courses, and proposals to overcome training obstacles.

Keywords: Teacher's License, Training Needs, Training Obstacles, Art Teachers.

مقدمة:

يحظى التعليم في المملكة العربية السعودية بدعم حكومي كبير وخير دليل على ذلك الميزانيات الكبيرة التي يتم تخصيصها للتعليم سنويًا، ويدل ذلك على إيمان الدولة بأهمية التعليم في تطوير شتى مناحي الحياة. ويعتد المعلم من عناصر التعليم المهمة، وتأهيله سواء قبل الخدمة أو اثرائها يعد مطلبًا ملحقًا لتطوير التعليم وتقدمه، وعندما يطور عنصر من عناصر العملية التعليمية وأنظمتها فإن هذا يتطلب تطويرًا لباقي عناصره. ومن الخطوات التطويرية لأداء المعلم أعلنت هيئة تقويم التعليم والتدريب عن اعتماد اختبار الرخصة المهنية للمعلمين والمعلمات من تاريخ (٢٠٢٠/١/٢م)؛ للإسهام في رفع جودة أداء المعلم وفق المعايير المهنية ومتطلبات الترخيص المهني التعليمي، كما أنها ستحفز على التطوير المهني للمعلمين والتعلم الذاتي، إضافة إلى أنها ستطبق المعايير المهنية في مجال التخصصات التعليمية المختلفة، وهذا يضمن استيفاء المعلم للحد الأدنى المقبول من معايير الكفاية المهنية (عكاظ، ٢٠٢٠).

وتؤكد نتائج دراسة قولد هير (Goldhaber, 2007) التي أجراها في ولاية كارولينا الشمالية الأمريكية أنه يوجد علاقة بين رخصة المعلم وتحصيل الطلاب في الرياضيات، ويرى عبدالكريم (٢٠٠٩) أن وجود رخصة المعلم في المملكة العربية السعودية أصبح ضرورة ملحة في تمهين التدريس، ويؤكد كل من البشير ومصطفى (٢٠١٣) على أن رخصة المعلم وسيلة لإصلاح التعليم.

ورخصة المعلم عبارة عن "معايير تؤكد للمجتمع أن المعلمين الممارسين لمهنة التعليم لديهم الحد الأدنى من الكفاءة" (Hilda, 2006, p:8) وهي تغطي مجالين؛ الأول المجال التربوي العام الذي تشترك فيها جميع التخصصات التدريسية؛ ويتضمن: المعرفة المهنية، وتعزيز التعلم، ودعم التعليم، والمسؤولية المهنية، ويقاس من خلال (١١) معيارًا، والثاني مجال التخصص ويشمل (٢٥) تخصصًا، ويغطي المجالات الأساسية لكل تخصص ومن ضمنها تخصص التربية الفنية، وتقيس رخصة المعلم مدى تحقق الحد الأدنى من المعايير التي ينبغي توفرها في المعلم، بما تشمل عليه من معارف وعلوم ومهارات تغطي الجوانب الأساسية للمهنة (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ١٤٤١).

وتطبق رخصة المعلم في عدد من الدول ومنها الولايات المتحدة الأمريكية؛ حيث تطبق بعدة أشكال، ومنها الرخصة التقليدية التي تمنح للمعلمين المتخرجين من كليات التربية، كما أن هناك رخصًا لمن يريد أن يلتحق بالتدريس من الحاصلين على البكالوريوس غير التربوي وهي تتطلب الحصول على دورات إضافية، ولكل منها متطلباته وتجدد كل (٤) إلى (٥) سنوات، ومن متطلباتها الاختبارات والدورات وتقييم الأداء، وتختلف هذه المتطلبات من ولاية لأخرى؛ فبعضها يأخذ بالثلاثة متطلبات، وبعضها باثنين، وقلة منها بواحد. (Hilda, 2006).

وفي اليابان تجدد الرخصة للمعلم على رأس العمل كل عشر سنوات، ويلزم للحصول عليها بالاشتراك في (٣٠) ساعة تدريبية ببرامج التطوير المهني، وهناك عدة طرق للحصول عليها؛ من خلال اختبار موحد على مستوى الدولة، وتقييم أداء المعلم بالإضافة إلى اجتياز الاختبارات التخصصية، وقد تمنح من خلال اجتياز برامج تدريبية، مع تقارير كفاءة التدريس، ومن هذه الطرق -أيضاً إجراء اختبارات عامة وخاصة، وتمنح في بعض الدول عن طريق مقيم خارجي (Nakayama, Takagi, & Imamura, 2010).

في فرنسا يتطلب الحصول على رخصة المعلم الحصول على الدرجة الجامعية، واجتياز سلسلة من الامتحانات التنافسية في مجال التخصص وفي مجال التخطيط للتدريس، والتدريب لمدة عام، واجتياز اختبار اللجنة المركزية المشرفة على المعلمين (شريب، المصري، ٢٠١٧).

ونجد أن رخصة المعلم في المملكة العربية السعودية اقتصر على اختبار تحريري موحد على مستوى الدولة، وهذا فيه اقتصار على الجانب المعرفي، بخلاف التنوع الذي ذكر سابقاً من خلال استعراض تجارب بعض الدول، التي لديها أكثر من أداة لرخصة المعلم؛ وهذا يؤدي إلى التنوع الذي يتناسب مع طبيعة هذه المهنة.

وقد أجريت عدد من الدراسات في رخصة المعلم، ومنها دراسة أحمد (٢٠١٨) التي هدفت إلى تعرف واقع تمهين التعليم عالمياً في ضوء (١٨) تجربة لدول وولايات، وقد توصلت إلى أن أغلب الدول تشترط رخصة المعلم لمزاولة المهنة، وأن أغلب الدول تعطي رخصة مؤقتة، ثم رخصة لمدة (٣) سنوات، وبعضها (٥) سنوات، كما توصلت إلى أن أغلب الدول تتطلب التدريب لمدة لا تقل عن (٣٢) ساعة في العلوم التربوية للحصول على رخصة المعلم، وقد أوصت الدراسة على أهمية إقرار رخصة المعلم وفق معايير محكمة ومقرة.

وقد أظهرت نتائج دراسة شولز (Shuls, 2017) إلى وجود تأثير لرخصة المعلم على تحصيل الطلبة. بينما أظهرت نتائج الدراسة التي أجراها كل من: هيانسكك وكيم وأوبراين وريفكين (Hanuskek, Kaim, O, Brien & Rivkin, 2005) إلى عدم وجود ارتباط بين رخصة المعلم وجودة أدائه التدريسي.

وفي دراسة المطيري (٢٠١٧) التي هدفت إلى تعرف آراء المعلمين تجاه رخصة مزاولة مهنة التدريس في دولة الكويت، التي أجريت على عينة من المعلمين في جميع المراحل التعليمية بلغت (٨٣٤) معلماً وقد توصلت إلى أهمية رخصة المعلم في زيادة جودة التعليم وتحقيق أهدافه، وأن لها أهمية في رفع المكانة الاجتماعية لمهنة التدريس، وهي وسيلة للتنمية المهنية، وتشعر المعلم بثقة في مهاراته المهنية، وقد أوصت الدراسة بسرعة تطبيقها في دولة الكويت. ودراسة البهيجي (٢٠١٥) التي استطلع فيها آراء (٦٥) خبيراً من السعودية وخارجها، وقد خلص إلى أن رخصة المعلم تسهم في انتقاء المعلمين الأكفاء، وأنها تسهم في إصلاح العملية التعليمية، وأنها سترفع من مكانة المعلم في المجتمع أسوة بالأطباء والمهندسين.

وقد طالب شوقاي (Chugai, 2015) بتغيير أنظمة رخصة المعلم التي تعتمد على الاختبارات التحريرية كل (٥) سنوات؛ لأن المعلم يمكن ألا يؤدي مجهودًا بعد حصوله على الرخصة حتى يأتي موعد اختبارات الرخصة القادمة، وهذا قد لا يكون له الأثر الإيجابي على تحصيل الطلبة.

ومما سبق يتضح أن معظم الدول تمنح رخصة المعلم كل خمس سنوات وهذا ما سارت عليه المملكة العربية السعودية، ويلاحظ أن معظم الدراسات التي أجريت على رخصة المعلم العربية والسعودية كانت تركز على أهمية الرخصة والآراء حولها، والتصورات حول تطبيقها وهذا متوقع؛ حيث إنها لم تقر بعد، كما أن بعض الدراسات رأّت أن لرخصة المعلم دورًا إيجابيًا على أداء الطلاب وتحسن مخرجات التعليم، ودراسة رأّت عكس ذلك.

وحتى تنجح رخصة المعلم، وتحقق المعايير التي بنيت عليها فإنها تحتاج إلى التدريب، الذي يعد من أهم الأدوات التي تعمل على تطوير أداء المعلمين، وتجعلهم يواكبون المستجدات والمتغيرات في الميدان التربوي، وقد تطورت أساليبه وكيفياته، وتعد الاحتياجات من أهم متطلباته، ولها أدواتها وطرقها، وكلما كان تحديد الاحتياجات دقيقًا كلما ساعد ذلك في التخطيط الجيد للتدريب.

وتعد الاحتياجات التدريبية الخطوة الأولى في عملية تصميم التدريب، ومدخل مهم لمعظم الخطوات المتبقية في تصميم التدريب، وإذا لم تحدد بالشكل المناسب فمن الممكن أن يتم التدريب بشكل لا يحل مشكلات الأداء، أو قد تشتمل البرامج التدريبية على أهداف أو محتوى أو طرق غير مناسبة، أو قد يرسل المتدربين إلى برامج لا يمتلكون متطلباتها، أو قد يكون التدريب غير فعال، أو هدرًا للوقت والجهد (نوي، ٢٠١٧)، ويتم تحديد الاحتياجات التدريبية بناءً على آراء المتدربين؛ وهذا أفضل لتعرف جوانب النقص التي لديهم، وآراء الرؤساء والقيادات؛ لقرهم وإطلاعهم على مشكلات العمل، والقصور الذي لدى رؤوسهم، واختصاصي التدريب؛ لأنهم أقرب بحكم خبراتهم في هذا المجال، وتجربتهم لطرق عملية، وخبرات متراكمة (سالم، ٢٠١٥).

وقد أجريت عدد من الدراسات للاحتياجات التدريبية في التربية الفنية، ومنها دراسة نوف العبد اللطيف (٢٠١٧) التي هدفت إلى تحديد الاحتياجات التدريبية المعتمدة على النظرية الفنية المعرفية (DBAE) لمعلمات التربية الفنية في المرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظرهن ونظر المشرفات، وقد كان من أهم نتائجها أن احتياجات معلمات التربية الفنية التدريبية كانت كبيرة، وقد ركزت على الاحتياجات التدريبية الخاصة بالنظرية الفنية المعرفية.

ودراسة العتيبي (٢٠١٤) التي هدفت إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية بمدينة الطائف من وجهة نظر المشرفين والمعلمين، على عينة بلغت (١٠٧) معلمًا ومعلمةً وقد توصل إلى وجود احتياجات تدريبية بلغ متوسطها (٣,٣٤) بدرجة مهمة، كما توصل إلى عدم وجود فروق في تحديد الاحتياجات التدريبية تعزى للجنس،

مع وجود فروق تعزى للمؤهل الدراسي وسنوات الخبرة، وقد ركزت هذه الدراسة على الاحتياجات التدريبية في الحزف والأشغال، والرسم، والطباعة، والتصوير التشكيلي، وعلم الجمال، والنقد الفني.

وفي دراسة العتوم (٢٠١١) حيث هدفت إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية في مدارس مديرية محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين، التي أجريت على عينة بلغت (٣٥) معلمًا ومعلمة، وتوصلت إلى وجود احتياجات كبيرة لدى عينة الدراسة، بمتوسط بلغ (٤)، كما توصلت لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للاحتياجات التدريبية لعينة الدراسة تعزى للجنس أو المؤهل العلمي، أو الخبرة.

وتهدف البرامج التدريبية للمعلمين إلى تزويدهم بأحدث المعارف في التدريس، وفي مجال تخصصهم، وتدريبهم على تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة، والتعلم الذاتي، وتزويدهم بأفضل نظريات التعلم والمنهج والتعليم، وتزويدهم بالمهارات في مجال تقنيات التعليم، وتكوين اتجاهات إيجابية لديهم نحو عناصر العملية التعليمية، والارتقاء بنواتج التعلم، وجودة التعليم، وتلافي قصور إعدادهم قبل الخدمة (صالح، التويجري، ٢٠١٥).

ورغم أهمية التدريب إلا أنه يوجد عدد من المعوقات التي تحول دون فعاليته، وهذه المعوقات قد تحول دون تحديد أهدافه، واستثماره في تلبية حاجات المعلمين.

ومن الدراسات المتعلقة بمعوقات تدريب المعلمين دراسة أبو عطوان (٢٠٠٨) التي هدفت إلى تعرف معوقات تدريب المعلمين أثناء الخدمة وسبل التغلب عليها بمحافظة غزة؛ حيث أجريت على (٤٨٥) معلمًا ومعلمة، وقد أظهرت نتائجها إلى أن نسبة المعوقات بلغت (٧٠٪) تقريبًا، وكانت المعوقات الخاصة بالحوافز المادية والمعنوية بنسبة عالية بلغت (٨٧٪) تقريبًا، والمعوقات المتعلقة بالاحتياجات التدريبية بلغت (٧٤٪) تقريبًا، ومعوقات التدريب بلغت (٧١٪) تقريبًا، وقد جمع معوقات تدريب المعلمين في معوقات بشرية، ومادية، ومعنوية، وفنية، وإدارية، ومعوقات خاصة بتحديد الاحتياجات التدريبية، ووقت التدريب، والوسائل التدريبية، والتعليم، والتدريب، ومكان التدريب، ومحتوى التدريب، وأهدافه.

كما أن دراسة العتيبي (٢٠١٤) توصلت إلى معوقات التدريب لدى معلمي ومعلمات التربية الفنية في مدينة الطائف، وكان أبرزها عدم توفر بيئة ومناخ تدريبي، والتركيز على الجانب النظري في التدريب، وعدم وجود استمرارية للدورات التدريبية، وضعف الأساليب التدريبية، والمدربين.

ورغم هذه الجهود إلا أن هذه الدراسة ستسد فجوة بحثية، بحكم أن رخصة المعلم أقرت حديثًا في المملكة العربية السعودية وهذا يتطلب تدريب المعلمين عليها في ضوء معاييرها ووفقًا لاحتياجاتهم.

مشكلة الدراسة:

أصدرت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية عددًا من القرارات التطويرية، وكان من ضمنها قرار تطبيق رخصة المعلم؛ حيث أتت تنفيذًا لقرار مجلس الوزراء الموقر رقم (٩٤) وتاريخ ١٤٣٨/٢/٧ هـ، بالموافقة على الترتيبات التنظيمية لهيئة تقويم التعليم والتدريب ومنها الفقرات (٩،١٠) من المادة (ثانيًا) التي ركزت على: إعداد المعايير المهنية لممارسة مهن التعليم واعتمادها ومتابعة تطبيقها، وتطبيق الاختبارات الخاصة بالكفاية المهنية للمعلمين -ومن في حكمهم- في التعليم، وإصدار الشهادات الخاصة بها (هيئة تقويم التعليم، ١٤٣٩).

وستطبق رخصة المعلم على المعلمين الحاليين والجدد كافة، وتعد شرطًا أساسيًا لمزاولة مهنة التعليم، والترقية، وقد اعتمد في اختباراتها على المعايير المهنية للمعلم، وهذا الاختبار يتكون من جزئين جزء يشترك فيه جميع المعلمين، وجزء تخصصي خاص بكل تخصص، ومن ضمن هذه التخصصات تخصص التربية الفنية؛ وحيث إن الباحث قدم محاضرة لمعلمي التربية حول المعايير التي قامت عليها رخصة معلم التربية الفنية إلا أنه لاحظ أن معظم الحضور لديهم صعوبات حول بعض هذه المعايير ويرون أنهم يحتاجون إلى التدريب عليها.

وبما أن المعلم يعد أهم أدوات تطوير التعليم فتأثيره يفوق تأثير البيئة المدرسية والمنهج، وبه يتم تخطي العقبات كزيادة أعداد الطلبة، وقلة دافعيتهم (عبدالكريم، وحببتر، ٢٠١٥)، وتدريب المعلمين أثناء الخدمة بشكل العمود الفقري لأية مجهودات تبذلها المؤسسات التربوية نحو التطوير والتحديث، وقد أحتمل موقعًا متقدمًا في سلم الأولويات (الخرزاعلة، ٢٠١٩)؛ ومن هنا تبرز أهمية التدريب في هذه المرحلة وهذا ما أكدته دراسة أحمد (٢٠١٨) فقد توصلت إلى أهمية التدريب والإعداد المسبق للمعلمين قبل منحهم الرخصة المهنية.

ويعتمد اختيار موضوع أي برنامج تدريبي وتحديد أنشطته، وأساليب تنفيذه، وتقويمه على تحديد الاحتياجات التدريبية؛ بما يؤدي إلى إيجاد تدريب فعال يؤدي الهدف منه (الطعاني، ٢٠٠٩)، وقد أكد نوى (٢٠١٧) على أهمية تحديد الاحتياجات فهي تمثل أول نجاحات التدريب، وتحدد مساره، وتجعله يركز على أهدافه.

وقد أكدت كل من دراسة أبو عطوان (٢٠٠٨)، ودراسة سالم (٢٠١٥) على أن أفضل الطرق لتعرف احتياجات المعلمين التدريبية تتم عن طريق استطلاع آرائهم حولها، وبما أن إقرار رخصة المعلم في المملكة العربية السعودية يعد حديثًا ولم تطبق اختباره حتى تاريخ الانتهاء من كتابة تقرير هذه الدراسة فإن هذا الموضوع يعد من الموضوعات البحثية التي ستسهم في تحديد احتياجات معلمي التربية الفنية القائم على معايير اختبار الرخصة الخاصة. وبحكم ما يثار حول وجود معوقات للتدريب تحول دون وصوله لتحقيق أهدافه، ولأهمية هذا الموضوع وجد الباحث أن من الأهمية بمكان أن يتم تعرف معوقات التدريب من وجهة نظر معلمي التربية الفنية في المملكة العربية السعودية؛ حتى يتم تلافيها عند اقتراح البرنامج التدريبي.

وبما أن الدراسات السابقة قد تناولت موضوعات مختلفة عن موضوع هذا البحث، وما أجري في المملكة العربية السعودية كان مقتصرًا على بيانات محددة وموضوعات مختلفة، فإن الدراسة الحالية سيتطرق لفجوة بحثية مختلفة في الموضوع كونها متطلبًا جديدًا، كما أن عينة الدراسة ستشمل معلمي التربية الفنية في المملكة العربية السعودية. وبناءً على ما سبق فقد تحددت مشكلة الدراسة في اقتراح برنامج تدريبي قائم على معايير رخصة المعلم في ضوء الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية بالمملكة العربية السعودية ومعوقات تدريبهم.

أسئلة الدراسة:

سؤال رئيس: ما البرنامج التدريبي المقترح القائم على معايير رخصة المعلم في ضوء الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية بالمملكة العربية السعودية ومعوقات التدريب؟
ويتفرع منه الأسئلة الآتية:

١. ما الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير رخصة المعلم من وجهة نظرهم؟
٢. ما علاقة الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير رخصة المعلم بمتغير سنوات الخدمة؟
٣. ما درجة رغبة معلمي التربية الفنية في دخول اختبار رخصة المعلم؟
٤. ما علاقة رغبة معلمي التربية الفنية في دخول اختبار رخصة المعلم بمتغير سنوات الخدمة؟
٥. ما معوقات تدريب معلمي التربية الفنية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم؟

أهداف الدراسة:

١. تعرف الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير رخصة المعلم وعلاقتها بسنوات الخدمة.
٢. تعرف رغبة معلمي التربية الفنية في دخول اختبار رخصة المعلم وعلاقتها بمتغير سنوات الخدمة.
٣. تعرف معوقات تدريب معلمي التربية الفنية بالمملكة العربية السعودية.
٤. اقتراح برنامج تدريبي قائم على معايير رخصة المعلم في ضوء الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية بالمملكة العربية السعودية ومعوقات تدريبهم.

فروض الدراسة:

١. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية بالمملكة العربية السعودية القائمة على معايير رخصة المعلم ومتغير سنوات الخدمة.
٢. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول رغبات معلمي التربية الفنية في دخول اختبار رخصة المعلم ومتغير سنوات الخدمة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في موضوعها؛ فرخصة المعلم تعد من الفجوات البحثية الجديدة في المملكة العربية السعودية بعد إقرارها من قبل الوزارة، كما أن تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية في المملكة العربية السعودية سيجعل الوزارة وإدارات التعليم على دراية بها، كما أن البرنامج التدريبي المقترح سيساعد وزارة التعليم، وإدارات التعليم بمختلف المناطق في تلبية احتياجات معلمي التربية الفنية لموضوع مهم وجديد، كما أن الدراسة ستزود المسؤولين عن التطوير في الوزارة بمدى تقبل المعلمين لاختبارات رخصة المعلم، وتعرف معوقات التدريبية لمعلمي التربية الفنية بالمملكة العربية السعودية سيساعد المسؤولين عن التدريب في تلافيتها، وتذليلها مستقبلاً بما يعود بالفاعلية المرجوة من البرامج التدريبية المنفذة.

مصطلحات الدراسة:

رخصة المعلم: "تعني العملية التي بمقتضاها يمنح شخص السلطة كي يمارس التعليم، أو بطريقة أخرى يؤدي دورًا تعليميًا في المدارس من الروضة الى السنة الأخيرة في الثانوية، مما تقتضي الحصول على الشهادة أو الرخصة" (بوج، هول، ٢٠٠٨، ص. ١٦٦).

وتعرف إجرائيًا أنها وثيقة تصدر وفق معايير محددة من قبل هيئة تقويم التعليم والتدريب في المملكة العربية السعودية، ويكون حاملها مؤهلًا لمزاولة مهنة التدريس وفق تخصصه، وتؤهله لرتب محددة، ولها مدة زمنية لصلاحيتها. **الاحتياجات التدريبية:** وتعرف أنها "عملية تحديد الفجوة بين ما يستطيع الشخص القيام به وما ينبغي أن يقوم به لتحقيق هدف معين (البحيري، ٢٠١٨).

وتعرف إجرائيًا أنها الفجوة التي يرى معلمو التربية الفنية بأنهم يحتاجون إلى التدريب عليها؛ حتى يحققوا المعايير الخاصة برخصة المعلم في المملكة العربية السعودية.

معوقات التدريب:

"هي عبارة عن الأسباب أو الصعوبات أو المشكلات أو العوامل التي تعرقل تحقيق أهداف تدريب المعلمين في أثناء الخدمة" (الخزاعلة، ٢٠١٩، ص. ٣٨).

وتعرف إجرائياً أنها الموانع التي تصرف أو تشغل تدريب المعلمين أثناء الخدمة عن تحقيق فاعلية عالية وفق ما يراه معلمو التربية الفنية.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة في رخصة المعلم على الجانب التخصصي المعتمد على المعايير المهنية التخصصية للتربية الفنية.

الحدود الزمانية: طبقت الاستبانة على معلمي التربية الفنية الملتحقين بوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية حتى تاريخ ١٤٤١/٦/١٧هـ الموافق ٢٠٢٠/٢/١١م.

منهج الدراسة:

أتبع الباحث المنهج المختلط الذي جمع بين المنهج النوعي للإجابة عن السؤال الرئيس، والكمي الوصفي المسحي للإجابة عن باقي الأسئلة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من معلمي التربية الفنية في جميع المراحل التعليمية في المملكة العربية السعودية، وقد رجع الباحث إلى سعادة مدير عموم التربية الفنية بوزارة التعليم لتحديد معالم مجتمع الدراسة، وقد كانت كما في الجدول (١):

جدول (١) توزيع مجتمع الدراسة من معلمي التربية الفنية حسب المرحلة التعليمية

م	المرحلة	العدد	النسبة
١	الابتدائية	2275	57%
٢	المتوسطة	2029	42%
٣	الثانوية	60	1%
	المجموع	4864	100%

من جدول (١) يتضح أن عدد أفراد المجتمع (٤٨٦٤) معلمًا من معلمي التربية الفنية للمراحل الثلاث في جميع مناطق المملكة العربية السعودية، وكان عدد معلمي المرحلة الابتدائية (٢٢٧٥) معلمًا، ومعلمي المرحلة المتوسطة (٢٠٢٩) معلمًا، ومعلمي المرحلة الثانوية (٦٠) معلمًا.

عينة الدراسة: قام الباحث باختيار عينة ممثلة في العدد، بطريقة طبقية عشوائية؛ حيث إن العينة الممثلة

للمجتمع الذي يبلغ عدده (٤٨٦٤) عنصرًا تبلغ حوالي (٣٥٧) معلمًا وفق الجدول الذي أعده كير جيسي

د. محمد حسن سعيد آل سفران: برنامج تدريبي مقترح قائم على معايير رخصة المعلم في ضوء الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية بالمملكة العربية السعودية ومعوقات تدريبهم

ومورجان (Kerjecie & Morgam)، الذي حدد فيه عدد أفراد العينة المناسبة لحجم المجتمع (الخليلي، ٢٠١٢، ص ١٧٣).

جدول (٢) حجم العينة وتوزيعها حسب المرحلة التعليمية

م	المرحلة	عدد المجتمع	نسبة المجتمع	عدد العينة	نسبة العينة تقريباً
١	الابتدائية	2275	% 57	334	% 56.5
٢	المتوسطة	2029	% 42	242	% 41
٣	الثانوية	60	% 1	15	% 2.5
	المجموع	4864	% 100	591	% 100

من جدول (٢) يتضح أن عينة الدراسة بلغت (٥٩١) معلماً، وهذه العينة تمثل (١٦٥٪) من العدد المناسب لعينة الدراسة.

جدول (٣) توزيعها العينة وفق سنوات الخدمة

م	المرحلة	عدد العينة	نسبة العينة % تقريباً
١	أقل من 5 سنوات	99	16.8
٢	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	61	10.3
٣	من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة	56	9.5
٤	من 15 سنة إلى أقل من 20 سنة	96	16.3
٥	من 20 سنة إلى أقل من 25 سنة	183	31
٦	من 25 سنة فأكثر	96	16.3
	المجموع	590	100

من جدول (٣) يتضح أن العينة توزعت على جميع فئات سنوات الخدمة وقد تراوحت نسبها بين (٩,٥٪) إلى (٣١٪)، وكانت أقل نسبة للفئة (من ١٠ إلى ١٥ سنة) والفئة الأكبر نسبة (من ٢٠ سنة إلى أقل من ٢٥ سنة). (سنة).

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

حللت بيانات الدراسة الميدانية وفق الأساليب الإحصائية الأتية: ألفا كرونباخ، والتكرارات، والنسب المئوية، والانحراف المعياري، وتحليل التباين الأحادي، ومعامل الارتباط لبيرسون.

إجراءات الدراسة:

بدأت فكرة الدراسة بعد بحث سابق قام به الباحث حول إعداد برنامج للماجستير المهني بالاعتماد على المعايير المهنية الوطنية في المملكة العربية السعودية؛ حيث كان من مقترحاته إجراء بحث على المعايير المهنية التخصصية، وقد قام الباحث بالاطلاع على المعايير التخصصية لمعلم التربية الفنية ودراستها، والتواصل مع بعض الأساتذة الذين صاغوها، كما قام بإعداد المعوقات التي تعيق التدريب من وجهة نظر معلمي التربية الفنية، ثم التواصل

مع الوزارة وحدد معالم المجتمع؛ وبناءً عليه حدد عدد العينة، وبنى الأداة وحسب صدقها وثباتها، ثم وزع الاستبانة وجمع البيانات وحللها، ثم أجاب عن الأسئلة وكتب تقرير الدراسة.

أداة الدراسة:

خصائص أداة الدراسة السيكمترية:

صدق الاستبانة:

قام الباحث بتصميم الاستبانة وقد بنيت الاحتياجات على المعايير المهنية لمعلم التربية الفنية التي أقرتها هيئة تقويم التعليم والتدريب، وبنى عليها المركز الوطني للقياس والتقويم اختبار رخصة معلم التربية الفنية، وقد تكونت الاستبانة من ثلاثة أجزاء؛ الجزء الأول: البيانات، والجزء الثاني: الاحتياجات واشتمل على (١٢) دورة تدريبية، والجزء الثالث والأخير واشتمل على (٣) مجالات، الأول: معوقات تخطيط التدريب ويندرج تحته (٨) معوقات، والثاني: معوقات تنفيذ التدريب واشتمل على (٦) معوقات، والثالث: معوقات مخرجات التدريب وحوافزه واشتمل على (٧) معوقات، وقد صممها الباحث وعرضها على عشرة من المتخصصين سبعة منهم من الذين شاركوا في مشروع صياغة المعايير التخصصية للتربية الفنية التي اعتمد عليها اختبار رخصة معلم التربية الفنية، وثلاثة من أساتذة المناهج وطرق التدريس الذين بحثوا في الاحتياجات التدريبية؛ وذلك لتعرف آرائهم حول مدى مناسبة مجالاتها، وفقراتها، ومناسبة الفقرات للمجالات، والنظر في وضوحها، وسلامتها اللغوية، ومقترحاتهم من إضافة أو حذف أو تعديل.

وقد قام الباحث بتعديل الاختيار (بسيط) من اختيارات الاحتياجات الخماسية إلى (ضعيف)، تعديل مسمى دورة احتياجات الطلبة، والمجتمع عند تدريس التربية الفنية إلى تدريس التربية الفنية، وتلبية احتياجات الطلبة والمجتمع، وتعديل مسمى دورة تنمية مهارات التفكير في التربية الفنية إلى تدريس التربية الفنية لتنمية مهارات التفكير، وتعديل صياغة ثلاثة أهداف من أهداف الدورة، وحذف ثلاثة أخرى، وتم تعديل صياغة ثلاث فقرات من المعوقات، ونقل أحد المعوقات من المجال الأول إلى المجال الثاني، وبهذا أصبح كل مجال من مجالات المعوقات يشتمل على (٧) معوقات.

وقد عدل الباحث الاستبانة وعرضها على اثنين من المحكمين اللذان كان لهما تعديلات وقد تمت الموافقة عليها في صورتها النهائية، وقد اشتملت على البيانات الآتية: الاسم (اختياري)، والبريد الإلكتروني (اختياري)، وإدارة التعليم، المؤهل العلمي، وسنوات الخدمة، والمرحلة، والرغبة في إجراء اختبار رخصة المعلم، ثم ثلاث عشرة دورة، وإحدى وعشرون معوقاً مقسمة على ثلاثة محاور.

ثبات الاستبانة: عندما تستخدم عينة عشوائية ممثلة لمجتمع الدراسة فإن الباحث يسعى إلى تعميم نتائج بحثه؛ وحتى يتم هذا يجب أن تكون أداة الدراسة ثابتة، ولهذا تم حساب الثبات بطريقة (ألفا كرونباخ) وقد كانت (٠,٩١) للاستبانة بشكل كامل، وبهذه الدرجة تم التأكد من ثباتها.

استجابات الاستبانة: طبق مقياس ليكرت الخماسي؛ لذا فإن المدى = (٥ - ١ = ٤)، وطول الفترة = (٤/٥) = ٠,٨، وقد كانت قيم المتوسطات الحسابية للاستبانة كما في جدول (٤):

جدول (٤) المتوسطات الحسابية لاستجابات الاستبانة

م	الاستجابة للاحتياجات	الاستجابات للمعوقات	المدى
1	لا يوجد	غير موافق بشدة	1 إلى أقل من 1.80
2	ضعيف	غير موافق	من 1.80 إلى أقل من
3	متوسط	محايد	من 2.60 إلى أقل من
4	كبير	موافق	من 3.40 إلى أقل من
5	كبير جدًا	موافق بشدة	من 4.20 إلى 5

الإجابة عن أسئلة الدراسة:

الإجابة عن السؤال الأول: تمت الإجابة عن السؤال الأول الذي نصه: "ما الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير رخصة المعلم من وجهة نظرهم؟" وبعد جمع البيانات من عينة الدراسة، وحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحراف المعياري كانت النتيجة كما في جدول (٥):

جدول (٥) الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية بالمملكة العربية السعودية

المتوسط الاحتمال	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	الاحتياج					المقياس	الدورات التدريبية
				لا يوجد	ضعيف	متوسط	كبير	كبير جدًا		
كبير	3	1.04	3.95	23	17	145	185	220	التكرارات	١. دورة المفاهيم والمهارات الفنية الأساسية للفنون البصرية
				3.9	2.9	24.6	31.4	37.5	النسبة	
كبير	8	1.05	3.78	21	37	167	190	175	التكرارات	٢. دورة المفاهيم والمهارات الفنية الأساسية للتربية الفنية
				3.6	6.3	28.3	32.2	29.7	النسبة	
كبير	4	1.07	3.94	21	30	143	168	228	التكرارات	٣. دورة استخدامات أدوات الفنون البصرية وخاماتها
				3.6	5.1	24.2	28.5	38.6	النسبة	
كبير	1	1.10	4.06	19	38	117	129	287	التكرارات	٤. دورة توظيف الحاسب الآلي في التربية
				3.2	6.4	19.8	21.9	48.6	النسبة	
كبير	9	1.05	3.75	17	44	183	169	177	التكرارات	٥. دورة مصادر المعلومات المحلية والعالمية للتربية الفنية
				2.9	7.5	31	28.6	30	النسبة	

٦ .	دورة تاريخ التربية الفنية	التكرارات	24	61	190	156	159	3.62	1.10	10	كبير
			4.1	10.3	32.2	26.4	26.9				
٧ .	دورة أهداف التربية الفنية وعلاقتها بالمواد الدراسية	التكرارات	18	48	172	176	176	3.75	1.06	9	كبير
			3.1	8.1	29.2	29.8	29.8				
٨ .	دورة طرق تدريس التربية الفنية وتطبيقاتها	التكرارات	16	41	156	167	210	3.87	1.06	7	كبير
			2.7	6.9	26.4	28.3	35.6				
٩ .	دورة محتوى التربية الفنية وأنشطتها	التكرارات	16	40	146	171	217	3.90	1.06	6	كبير
			2.7	6.8	24.7	29	36.8				
١٠ .	دورة تدريس التربية الفنية وتلبية احتياجات الطلبة والمجتمع	التكرارات	14	40	142	167	227	3.94	1.05	4	كبير
			2.4	6.8	24.1	28.3	38.5				
١١ .	دورة تدريس التربية الفنية لتنمية التفكير	التكرارات	13	34	156	175	212	3.91	1.02	5	كبير
			2.2	5.8	26.4	29.7	35.9				
١٢ .	دورة قضايا التربية الفنية ومشكلاتها	التكرارات	14	46	123	166	241	3.97	1.07	2	كبير
			2.4	7.8	20.8	28.1	40.8				
١٣ .	دورة توظيف الموروث الفني والإنساني والإسلامي والمحلي في تدريس التربية الفنية	التكرارات	12	36	140	191	211	3.97	1.01	2	كبير
			2	6.1	23.7	32.4	35.8				
كبير								3.87	10.2		
متوسط المجموع											

من خلال بيانات الجدول رقم (٥) يلاحظ أن متوسط الاحتياجات (٣,٨٧) ويعد كبيراً، وقد تراوحت المتوسطات بين (٤,٠٦) و(٣,٦٢)؛ وهذا فيه دلالة أن جميع المعايير الخاصة لرخصة المعلم تشكل احتياجاً كبيراً.

الإجابة عن السؤال الثاني:

تمت الإجابة عن السؤال الثاني من خلال اختبار صحة الفرض رقم (١) الذي نصه: " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية بالمملكة العربية السعودية القائمة على معايير رخصة المعلم ومتغير سنوات الخدمة"، ولاختبار صحة هذا الفرض، استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وكانت النتائج كما في الجدول (٦):

جدول (٦) نتائج تحليل التباين الأحادي للعلاقة بين الرغبة بين استجابات أفراد العينة حول الاحتياجات التدريبية ومتغير سنوات الخدمة

F المحسوبة	التباين	درجة الحرية	مصدر التباين
1.01	2.97	45	بين المجموعات
	2.94	545	داخل المجموعة
		590	المجموع

د. محمد حسن سعيد آل سفران: برنامج تدريبي مقترح قائم على معايير رخصة المعلم في ضوء الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية بالمملكة العربية السعودية ومعوقات تدريبهم

من الجدول رقم (٦) نلاحظ أن قيمة (F) المحسوبة أقل من قيمة (F) الجدولية، وبهذا نقبل الفرضية الصفرية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسط الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير رخصة المعلم ومتغير سنوات الخدمة.

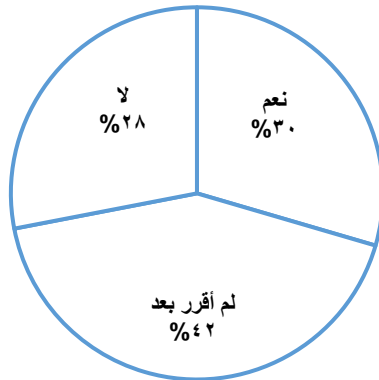
الإجابة عن السؤال الثالث:

وإجابة السؤال الثالث والذي نصه: "ما درجة رغبة معلمي التربية الفنية في دخول اختبار رخصة المعلم؟"

كما في الجدول الآتي:

جدول (٧) رغبة معلمي التربية الفنية في دخول اختبار رخصة المعلم

الانحراف المعياري	المتوسط	الاختيارات			المقياس	المتغير
		لا	لم أقرر بعد	نعم		
0.76	2.01	166	250	174	تكرارات	لدي الرغبة في دخول اختبار رخصة المعلم
		28.01	42.4	29.5	النسب	
		3	1	2	الترتيب	



شكل ١: رغبة معلمي التربية الفنية في دخول اختبار رخصة المعلم

من الجدول رقم (٧) يلاحظ أن متوسط آراء معلمي التربية الفنية في المملكة العربية السعودية حول دخول اختبار رخصة المعلم بلغ متوسط استجاباتهم (٢,٠١٪) وهذا يعد متوسطاً تحت خيار (لم أقرر بعد)، وقد بلغت نسبة الذين يرون منهم أنهم سيدخلون الاختبار (٢٩,٥٪)، والذين يرون أنهم لن يدخلوا الاختبار (٢٨,١٪)، والذين لم يقرروا بعد (٤٢,٤٪).

الإجابة عن السؤال الرابع:

تمت الإجابة عن السؤال الرابع من خلال اختبار صحة الفرض الصفري الثاني الذي نصه: "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط رغبات معلمي التربية الفنية في دخول اختبار رخصة المعلم ومتغير سنوات الخدمة".

ولقبول الفرضية من عدمها فقد استخدم الباحث معامل الارتباط لبيرسون وقد كانت النتائج كما في الجدول

(٨):

جدول (٨) نتائج معامل ارتباط بيرسون بين الرغبة في دخول اختبار رخصة المعلم وسنوات الخدمة

المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الرغبة في دخول اختبار رخصة المعلم * سنوات الخدمة	-0.122	0.003

من الجدول رقم (٨) يلاحظ أن مستوى الدلالة (٠,٠٣) وهو أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥) وهذا يجعلنا نرفض الفرض الصفري ونقبل بالفرض البديل، الذي ينص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط رغبات معلمي التربية الفنية في دخول اختبار رخصة المعلم ومتغير سنوات الخدمة. وبما أن معامل الارتباط بالسالب فإن العلاقة عكسية؛ أي كلما زادت سنوات الخدمة كلما قلت الرغبة في دخول الاختبار، والعكس صحيح.

الإجابة عن السؤال الخامس والذي ينص على: "ما معوقات تدريب معلمي التربية الفنية بالمملكة العربية

السعودية من وجهة نظرهم؟"، وللإجابة عنه جمع وجهات نظر عينة الدراسة والبالغة (٥٩٠) معلماً حول معوقات تدريب معلمي التربية الفنية بالمملكة العربية السعودية وكانت النتائج كما في جدول (٩):

جدول (٩) معوقات تدريب معلمي التربية الفنية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم

الترتيب وفق المجال	الأحرف المعياري	المتوسط	الاحتياج					المقياس	المعوقات	المجال
			بشدة غير موافق	بشدة موافق	محايد	موافق	بشدة موافق			
1	1.07	3.93	17	49	112	190	222	التكرار	١,١. لا يخطط التدريب وفق احتياجات المعلمين	١. معوقات تخطيط التدريب
			2.9	8.3	19.0	32.2	37.6	النسبة		
2	1.03	3.74	15	66	125	236	148	التكرار	١,٢. لا يخطط للتدريب بشكل جيد	
			2.5	11.2	21.2	40	25.1	النسبة		
3	1.03	3.71	16	63	141	226	144	التكرار	١,٣. لا تُدرج المعايير المهنية لتخصص التربية الفنية ضمن الاحتياجات التدريبية.	
			2.7	10.7	23.9	38.3	24.2	النسبة		
4	1.08	3.68	16	78	139	200	157	التكرار	١,٤. أهداف التدريب لا تلي الاحتياجات	

د. محمد حسن سعيد آل سفران: برنامج تدريبي مقترح قائم على معايير رخصة المعلم في ضوء الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية بالمملكة العربية السعودية ومعوقات

تدريبهم

			2.7	13.2	23.6	33.9	26.6	النسبة		
6	1.1	3.51	19	108	148	185	130	التكرار	. ١,٥	حفائب التدريب لا تحقق أهدافها
			3.2	18.3	25.1	31.4	22	النسبة		
7	1.1	3.4	33	103	168	142	144	التكرار	. ١,٦	لا يوجد اهتمام في اختيار المدربين
			5.6	17.5	28.5	24.1	24.4	النسبة		
5	1.04	3.67	13	74	149	210	144	التكرار	. ١,٧	لا يوجد معايير لتقويم التدريب
			2.2	12.5	25.3	35.6	24.4	النسبة		
2	1.06	3.66	مجموع معوقات تخطيط التدريب							
2	1.16	3.66	20	94	133	164	179	التكرار	. ٢,١	مراكز التدريب غير مناسبة
			3.4	15.9	22.5	27.8	30.3	النسبة		
6	1.12	3.22	32	133	196	133	96	التكرار	. ٢,٢	مستوى المدربين غير متميز
			5.4	22.5	33.2	22.5	16.3	النسبة		
1	1.11	3.67	21	85	117	212	155	التكرار	. ٢,٣	طرق التدريب غير محفزة
			3.6	14.4	19.8	35.9	26.3	النسبة		
1	1.15	3.67	20	95	116	186	173	التكرار	. ٢,٤	ساعات التدريب غير كافية
			3.4	16.1	19.7	31.5	29.3	النسبة		
5	1.16	3.34	27	137	151	161	114	التكرار	. ٢,٥	تنفيذ الدورات لا يحقق أهدافها
			4.6	23.2	25.6	27.3	19.3	النسبة		
3	1.07	3.52	14	103	155	196	122	التكرار	. ٢,٦	خدمات الدورات غير مناسبة
			2.4	17.5	26.3	33.2	20.7	النسبة		
4	1.04	3.35	26	124	179	141	120	التكرار	. ٢,٧	توقيت التدريب غير مناسب
			4.4	21.0	30.3	23.9	20.3	النسبة		
1.12	3.49	مجموع معوقات تنفيذ التدريب								
4	1.16	3.63	22	92	141	165	170	التكرار	. ٣,١	حضور الدورات لا يدخل في تقويم الأداء
			3.7	15.6	23.9	28	28.8	النسبة		
1	0.98	4.31	10	33	64	142	341	التكرار	. ٣,٢	لا توجد حوافز مادية
			1.7	5.6	10.8	24.1	57.8	النسبة		

2	1.10	3.96	14	64	97	172	243	التكرار	.٣,٣ لا توجد حوافر معنوية
			24	10.8	16.4	29.2	41.2	النسبة	
3	1.14	3.78	22	63	146	152	207	التكرار	.٣,٤ لا يتاح التدريب لمعلمي التربية الفنية بشكل عادل
			3.7	10.7	24.7	25.8	35.1	النسبة	
6	1.22	3.26	43	138	147	145	117	التكرار	.٣,٥ لم يصف لي التدريب شيئاً على المستوى المهني
			7.3	23.4	24.9	24.6	19.8	النسبة	
5	1.11	3.49	25	93	167	180	125	التكرار	.٣,٦ نواتج التدريب لا تلبي الاحتياجات
			4.2	15.8	28.3	30.5	21.2	النسبة	
4	1.06	3.64	12	90	137	209	142	التكرار	.٣,٧ استفادة التعليم من التدريب محدودة
			2.0	15.3	23.2	35.4	24.1	النسبة	
1	1.11	3.72	مجموع معوقات مخرجات التدريب وحوافره						
	1.10	3.62	متوسط مجموع المجالات						

من الجدول رقم (٩) يتضح أن متوسط مجالات معوقات التدريب كما يراها معلمو التربية الفنية بشكل عام قد بلغ (٣,٦٢)؛ وهذا يدل على موافقتهم على وجود المعوقات، وترتبت مجالاتها ترتيباً تنازلياً وحلت معوقات مخرجات التدريب وحوافره في المرتبة الأولى بمتوسط بلغ (٣,٧٢)، وفي المرتبة الثانية معوقات تخطيط التدريب بمتوسط بلغ (٣,٦٦)، وفي المرتبة الأخيرة معوقات تنفيذ التدريب بمتوسط (٣,٤٩).

وقد تراوحت متوسطات وجود المعوقات من وجهة نظر المعلمين بين المتوسطين (٣,٢٢) و(٤,٣١)، كما أن استجاباتهم كانت في مستوى (موافق) على جميع المعوقات عدا (لا توجد حوافر مادية) فقد كان متوسطها (٤,٣١) في مستوى (موافق بشدة) وهي أعلى المعوقات من وجهة نظرهم.

أما أربعة من المعوقات فقد كانت في مستوى (محايد) وهي مرتبة ترتيباً تصاعدياً كما يلي: (مستوى المدربين غير متميز) بمتوسط (٣,٢٢)، ثم (لم يصف لي التدريب شيئاً على المستوى المهني) بمتوسط (٣,٢٦)، ثم (تنفيذ الدورات لا يحقق أهدافها) بمتوسط بلغ (٣,٣٤)، ثم (توقيت التدريب غير مناسب) بمتوسط (٣,٣٥).

كما حل (١٦) معوقاً في مستوى موافق، وهي: لا يخطط التدريب وفق احتياجات المعلمين، ولا يخطط للتدريب بشكل جيد، و لا تُدرج المعايير المهنية لتخصص التربية الفنية ضمن الاحتياجات التدريبية، وأهداف التدريب لا تلبي الاحتياجات، وحقائب التدريب لا تحقق أهدافها، ولا يوجد اهتمام في اختيار المدربين، وطرق التدريب غير محفزة، وساعات التدريب غير كافية، ومراكز التدريب غير مناسبة، وخدمات الدورات غير مناسبة، ولا توجد حوافر معنوية، ولا يتاح التدريب لمعلمي التربية الفنية بشكل عادل، واستفادة التعليم من التدريب محدودة، وحضور الدورات لا يدخل في تقويم الأداء، ونواتج التدريب لا تلبي الاحتياجات.

الإجابة عن السؤال الرئيس:

وللإجابة عن السؤال الرئيس والذي ينص على: " ما البرنامج التدريبي القائم على معايير رخصة المعلم في ضوء الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية بالمملكة العربية السعودية ومعوقات تدريبهم؟"
والإجابة عن هذا السؤال استحضرت الإجابات عن الأسئلة الفرعية؛ حيث وظفت الاحتياجات التدريبية في اختيار الدورات وترتيبها وفق أولويتها، كما وظفت رغبة المعلمين في دخول الاختبار مع المعوقات وفروق الاحتياجات وفق متغير سنوات الخدمة في إيجاد المحفزات، وبناء البرنامج.

البرنامج التدريبي المقترح:

أولاً: مسمى البرنامج:

البرنامج التدريبي الاستعدادي لرخصة معلم التربية الفنية.

ثانياً: المستهدفون:

معلمو التربية الفنية بمختلف المراحل في جميع إدارات التعليم بالمملكة العربية السعودية.

ثالثاً: المنفذون:

١. قسم التربية الفنية بوزارة التعليم بإشراف مشرف عموم التربية الفنية بالوزارة (تدريب عن بعد)؛ حيث ستصمم دورات نموذجية على الفصول الافتراضية غير متزامنة متاحة لجميع المعلمين، يمنح المعلم فيها شهادة إتمام.
٢. أقسام التربية الفنية بإدارات التعليم (تدريب تقليدي)، تقدم لمعلمي إدارات التعليم وتكرر خلال الفصول الدراسية.

٣. القطاع الخاص: تعقد شركات مع القطاع الخاص، مثل مصانع الدهانات، والدعاية والإعلان بالشراكة مع معاهد التدريب الخاصة لتقديم هذه البرامج لمن يرغب الالتحاق بها من المعلمين.

رابعاً: المدربون:

يتم الاختيار من المشاركين في صياغة المعايير المهنية الخاصة بالتربية الفنية، وأساتذة الجامعات المتخصصين، ومحترفي الفنون البصرية والتشكيلية، والمعلمين المتميزين في مجالات تدريب البرنامج.

خامساً: فترة البرنامج:

عام دراسي كامل، وكل دورة وفق ما يناسبها من ساعات، على أن توزع على العام الدراسي؛ حتى يتمكن أي معلم من الالتحاق بالبرنامج كاملاً، ويراعى فيها التنوع في الوقت صباحاً، ومساءً، وفي الإجازات الأسبوعية، وأسبوع الاستعداد.

سادساً: فلسفة البرنامج:

بني البرنامج على المعايير التي يعتمد عليها بناء اختبار رخصة معلمي التربية الفنية والتي بلغت (١٣) معياراً والتي اعتمدت من قبل هيئة تقويم التعليم والتدريب بالمملكة العربية السعودية.

سابعاً: أهداف البرنامج:

اشتقت أهداف البرنامج من معايير رخصة المعلم وقد صيغت كما يأتي:

١. يلم المعلم بالمفاهيم والمهارات الفنية الأساسية للفنون البصرية.
٢. يلم المعلم بالمفاهيم والمهارات الفنية الأساسية لفلسفة التربية الفنية.
٣. يتقن المعلم استخدام العدد، والأدوات، والخامات الفنية الخاصة بالفنون التشكيلية.
٤. يستخدم المعلم التقنيات الحديثة والمتطورة في مجال التربية الفنية.
٥. يصل المعلم لمصادر المعلومات المحلية والعالمية للتربية الفنية.
٦. يلم المعلم بالتطور التاريخي للتربية الفنية.
٧. يربط المعلم بين ما يدرسه الطالب في التربية الفنية وبقية المواد أو الموضوعات أو المحاور الأخرى.
٨. ينمي المعلم مهارات تدريسه للتربية الفنية.
٩. يوظف المعلم طرق تدريس التربية الفنية.
١٠. يربط المعلم بين تدريس التربية الفنية واحتياجات المجتمع.
١١. ينمي معلم التربية الفنية مهارات تفكير الطلاب الإبداعي، والتخيلي عن طريق حل المشكلات.
١٢. يحل معلم التربية الفنية مشكلات تدريس المادة وقضاياها بالطريقة الصحيحة.
١٣. يوظف معلم التربية الفنية الموروث الفني الإنساني بشكل عام والإسلامي والمحلي بشكل خاص في دروس التربية الفنية.

ثامناً: الدورات:

بني البرنامج على (١٣) دورة تدريبية، وقد رتبت وفق متوسطات الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية بشكل تنازلي من الأكثر حاجة إلى الأقل، وفق ما يلي:

١. دورة توظيف الحاسب الآلي في التربية، وأهدافها: ١,١. اختيار أجهزة الحاسب الآلي التي تساعد في تدريس التربية الفنية، ١,٢. استخدام البرامج الحاسوبية التي تستخدم في إنتاج أعمال التربية الفنية، ١,٣. استخدام الحاسب الآلي في تنمية مهارات التعبير الفني، ١,٤. إنتاج أعمال فنية عن طريق الحاسب الآلي، ١,٥.

توظيف الحاسب الحالي في تقويم التدريس، ١,٦. اقتراح حلول لمعوقات استخدام الحاسب الآلي في التربية الفنية.

٢. دورة قضايا التربية الفنية ومشكلاتها، وأهدافها ٢,١. ربط الفنون البصرية بحاجات الطلاب، وحياتهم الواقعية، ٢,٢. إيجاد بدائل لخامات التربية الفنية وأدواتها، ٢,٣. التغلب على العقبات التي تواجه تحصيل الطلبة، ٢,٤. نشر الثقافة الفنية في المدرسة.

٣. دورة توظيف الموروث الفني والإنساني والإسلامي والمحلي في تدريس التربية الفنية، وأهدافها: ٣,١. توظيف الموروث الفني الإسلامي والشعبي في المملكة العربية السعودية في تدريس التربية الفنية، ٣,٢. توظيف الفن الإسلامي في التعبير الفني، ٣,٣. توظيف دور المتاحف الفنية في تدريس التربية الفنية، ٣,٤. تطوير التراث عن طريق التربية الفنية.

٤. دورة المفاهيم والمهارات الفنية الأساسية للفنون البصرية، وأهدافها: ٤,١. التفريق بين مجالات الفنون البصرية، ٤,٢. اختيار الخامات الفنية وأدواتها المناسبة لأساليب الإنتاج الفني، ٤,٣. تطبيق عناصر العمل الفني وقيمه في الفنون البصرية، ٤,٤. توفير فرص تعلم للطلبة من خلال الفنون البصرية والتطبيقية.

٥. دورة استخدامات أدوات الفنون البصرية وخاماتها، وأهدافها: ٥,١. توظيف الأدوات الفنية في مجال الفنون البصرية بشكل صحيح، ٥,٢. مراعاة طرق السلامة عند استخدام الأدوات والعدد والخامات الفنية الخاصة بمجالات الفنون البصرية.

٦. دورة تدريس التربية الفنية وتلبية احتياجات الطلبة والمجتمع، وأهدافها: ٦,١. توظيف محتوى التربية الفنية في حل مشكلات المجتمع والمساهمة في قضاياها، ٦,٢. ربط الفنون البصرية بحياة المتعلم، وحاجات المجتمع، ٦,٣. توظيف ثقافة المجتمع السعودي في تدريس التربية الفنية، ٦,٤. توظيف تدريس التربية الفنية في احترام الطلبة للمهن، ٦,٥. ربط محتوى التربية الفنية بحاجات الطلبة، ٦,٦. توظيف تدريس التربية الفنية في تكوين اتجاهات إيجابية نحو الحرف والصناعات اليدوية.

٧. دورة تدريس التربية الفنية لتنمية التفكير، وأهدافها: ٧,١. الكشف عن الموهوبين، ٧,٢. تنمية مهارات التفكير النقدي في تدريس التربية الفنية، ٧,٣. تنمية مهارات التفكير التأملي في تدريس التربية الفنية، ٧,٣. توظيف (التذكر، والتخيل، والانتباه، والاستدلال، والاستنباط، والاستقراء...) في تدريس التربية الفنية، ٧,٤. تنمية مهارات التفكير الإبداعي في تدريس التربية الفنية. ٧,٥. تنمية مهارات التفكير التأملي في تدريس التربية الفنية، ٧,٦. توظيف الأسئلة التي تنمي مهارات التفكير التباعدي، والتخيلي لدى الطلبة (كيف، لماذا، ماذا لو...).

٨. دورة محتوى التربية الفنية وأنشطتها، وأهدافها: ٨,١. التوصل لأهمية محتوى التربية الفنية، ٨,٢. اختيار محتوى التربية الفنية المناسب، ٨,٣. اختيار الأنشطة الفنية المناسبة لتدريس التربية الفنية، ٨,٤. استخدام طرق تدريس التدريس المناسبة لمحتوى التربية الفنية وطلبتها.

٩. دورة طرق تدريس التربية الفنية وتطبيقاتها، وأهدافها: ٩,١. توظيف نظريات التعلم بتدريس التربية الفنية، ٩,٢. تطبيق طريقة البيان العملي وإجراءات توظيفها في تدريس التربية الفنية، ٩,٣. تطبيق طرق التدريس المعتمدة على الاستنتاج والمناقشة والحوار، ٩,٤. تطبيق طرق التدريس المعتمدة على اللعب لتنمية مهارات التفكير التأملي والتخيلي لدى الطلبة، ٩,٥. تطبيق خطوات حل المشكلات في تدريس التربية الفنية، ٩,٦. تكوين اتجاه إيجابي نحو التنوع في طرق التدريس.

١٠. دورة مصادر المعلومات المحلية والعالمية للتربية الفنية، وأهدافها: ١٠,١. توظيف مصادر التربية الفنية النظرية والفلسفية في تدريسها، ١٠,٢. توظيف المصادر الإلكترونية لمناهج التربية الفنية السعودية في تدريسها، ١٠,٣. الاستفادة من مصادر التربية الفنية في تدريسها.

١١. دورة المفاهيم والمهارات الفنية الأساسية للتربية الفنية، وأهدافها: ١١,١. التفريق بين خصائص الفنون البصرية عبر العصور، ١١,٢. التفريق بين مراحل النمو الفني لدى الأطفال وفق نظريات التعبير الفني، ١١,٣. تحليل الأعمال الفنية للفنون البصرية وتفسيرها في ضوء القضايا الفلسفية والأخلاقية المرتبطة بها، ١١,٤. توظيف النقد الفني في تقييم الأعمال الفنية، ١١,٥. توظيف أسس الفن وعناصره في تدريس التربية الفنية.

١٢. دورة أهداف التربية الفنية وعلاقتها بالمواد الدراسية، وأهدافها: ١٢,١. بناء مصفوفات لأهداف التربية الفنية، ١٢,٢. ربط أهداف التربية الفنية بباقي مكونات المنهج، ١٢,٣. ربط التربية الفنية بباقي التخصصات.

١٣. دورة تاريخ التربية الفنية، وأهدافها: ١٣,١. التمييز بين المراحل التاريخية لتطور التربية الفنية، ١٣,٢. ربط تطور المدارس الفنية وانعكاساتها بتدريس التربية الفنية، ١٣,٣. الوصول إلى إستراتيجيات تدريس التربية الفنية التي تناسب مراحل تطورها.

تاسعاً: طرق التدريب:

تستخدم طريقة حل المشكلات، والبيان العملي، وتمثيل الأدوار، وغيرها مما يناسب احتياجات المتدربين.

عاشراً: أساليب تقويم التدريب:

التكليفات، والاختبارات القبليّة، والبعديّة، وتقويم الأقران، والمشروعات، وما يناسب المتدربين على أن تصمم أدوات التقويم وفق أهداف البرنامج الذي صيغت وفق معايير معلمي التربية الفنية.

الحادي عشر: المقترحات لتخطي معوقات التدريب:

لقد تم الاعتماد على المعوقات التي حددت من قبل عينة الدراسة للاستفادة منها في البرنامج المقترح، وهي كما يأتي: يخطط للتدريب بشكل جيد، وتصاغ أهدافه بما يلي احتياجات المعلمين، وتصمم حقائب التدريب بما يحقق أهدافه، والاهتمام باختيار مدرّبين أكفاء، واختيار طرق محفزة للتدريب، وإعطاء التدريب ما يناسبه من وقت، وتهيئة مراكز التدريب بشكل مناسب، وتقديم الخدمات المساندة خلال الدورات، وإيجاد محفزات معنوية من تكريم ونشر للأسماء على وسائل التواصل في إدارات التعليم، وإيجاد حوافز مادية أسوة بدورات التعلم النشط، وإتاحة فرصة التدريب لمعلمي التربية الفنية كغيرهم من معلمي باقي التخصصات، وتكليف التدريب الذي يعود بالنفع على الطلاب في المدارس، وجعل الدورات من ضمن معايير تقييم المعلم، وتكليف التدريب بما يلي احتياجات المعلمين، والاهتمام بتحفيز المعلمين الذين لهم سنوات خدمة أطول.

مناقشة نتائج الدراسة:

من إجابة السؤال الأول يلاحظ أن متوسط الاحتياجات كان كبيراً لجميع معايير رخصة المعلم، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة العتوم (٢٠١١) وهي الأقرب لها في المتوسط، وتتفق مع نتيجة دراسة العتيبي (٢٠١٤) في وجود الحاجة غير أن الاحتياج في هذه الدراسة كان أكبر.

وقد ترتبت الاحتياجات بشكل تنازلي من الأكثر حاجة إلى الأقل، وقد بدأت بدورة توظيف الحاسب الآلي في التربية، وقد كان وجودها على قائمة الاحتياجات منطقيّاً؛ والسبب قد يعود لعدم وجود مواد تهتم بتنمية مهارات معلم التربية الفنية في الحاسب الآلي في برامج إعداد المعلم، ثم أتت دورة قضايا التربية الفنية ومشكلاتها، وقد يعود كبر الاحتياج لهذه الدورة لأن قضايا ومشكلات التربية الفنية متجددة مع الوقت، وفي نفس المرتبة حلت دورة توظيف الموروث الفني والإنساني والإسلامي والمحلي في تدريس التربية الفنية، وهذا قد يعود لتعود معلم التربية الفنية على المنهج المعد مسبقاً، ثم في المرتبة الثالثة دورة المفاهيم والمهارات الفنية الأساسية للفنون البصرية، ثم دورة استخدامات أدوات الفنون البصرية وخاماتها، والحاجة لهذه الدورة يمكن أن يكون نابغاً من عدم استخدام مصطلح الفنون البصرية في برامج إعداد المعلم، ثم دورة تدريس التربية الفنية وتلبية احتياجات الطلبة والمجتمع، ثم دورة تدريس التربية الفنية لتنمية التفكير، ثم دورة محتوى التربية الفنية وأنشطتها، ثم دورة طرق تدريس التربية الفنية وتطبيقاتها، ويلاحظ اهتمام إدارات التعليم وأقسامها بهذه الدورات، ثم دورة المفاهيم والمهارات الفنية الأساسية للتربية الفنية،

ودورة مصادر المعلومات المحلية والعالمية للتربية الفنية، ثم دورة أهداف التربية الفنية وعلاقتها بالمواد الدراسية، ثم في الأخير دورة تاريخ التربية الفنية.

ويلاحظ أن هيئة التقويم صاغت معاييرها وفق أفضل المعايير، ومن خلال تحليل مجموعة من التجارب العالمية، ولكنة يلاحظ أن بعض هذه المعايير قد لا يتطلبها الميدان؛ لأن تنظيم المنهج الذي يستخدم في المملكة العربية السعودية يختلف عن بعض هذه الدول، وعلى سبيل المثال هناك معايير تسعى إلى الطلب من المعلم أن يحدد احتياجات الطلاب، ويختار المحتوى المناسب، ويتكامل مع المعلمين في التدريس، وهذا لا يتماشى مع تنظيم المواد الدراسية المنفصلة والمتبع حالياً.

ومن إجابة السؤال الثاني أتضح عدم وجود علاقة بين متوسط الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير رخصة المعلم ومتغير سنوات الخدمة، وهذه النتيجة تخالف ما توصلت إليها دراستي العتوم (٢٠١١)، والعتيبي (٢٠١٤) حيث توصلت لوجود فروق في تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات التربية الفنية بالطائف تعود لمتغير سنوات الخدمة، وقد يعود السبب بين اختلاف نتائج الدراستين أن معايير رخصة المعلم تعد جديدة ويحتاجها المعلمون باختلاف سنوات خدمتهم، كما أن تقارب الاحتياج بين الدورات قد يكون سبباً في عدم وجود الفروق.

وقد اتضح من إجابة السؤال الثالث أن النسبة الأكبر حول رغبة دخول اختبار رخصة المعلم كانت للذين يرون أنهم لم يقرروا بعد دخول الاختبار، ثم تقاربت نسبة الذين يرون عدم دخول الاختبار والذين يرون دخوله، ونسبة الذين قرروا عدم دخول الاختبار تشكل علامة استفهام حول رأيهم في دخول اختبار يعتبر إلزامي لجميع المعلمين في المملكة العربية السعودية، كما أن نسبة الذين قرروا تشكل الثلث تقريباً من العينة، وهذا يدعو الوزارة إلى الأخذ في الاعتبار تحفيز المعلمين لدخول هذا الاختبار.

وأكدت إجابة السؤال الرابع على وجود علاقة بين متوسط رغبات معلمي التربية الفنية في دخول اختبار رخصة المعلم ومتغير سنوات الخدمة، وقد كانت العلاقة عكسية؛ أي كلما زادت سنوات الخدمة كلما قلت الرغبة في دخول الاختبار، والعكس صحيح.

وهذه النتيجة تتشابه مع ما توصلت إليه دراسة كل من إيلي الشريف و رومانوفسكي وناصر (Ellili-Cherif, Romanowski & Nasser, 2012) إلى وجود مقاومة من قبل قادة المدارس والمعلمين في قطر لرخصة المعلم. وهذا يفسر لنا أن نتيجة السؤال الثالث والذي كان قد ظهر فيها أن عدد الذين قرروا دخول الاختبار من معلمي التربية الفنية يقارب للثلث فقط إلى أن جل الذين لا يرغبوا في دخول الاختبار من الذين لديهم سنوات خدمة كبير؛ وهذا قد يعود لعدم جدوى دخولهم بسبب قريهم من التقاعد وعدم وجود محفز لدخوله.

ومن إجابة السؤال الخامس يتضح أن هناك معوقات لتدريبهم؛ حيث حل محور معوقات مخرجات التدريب وحوافزه في المرتبة الأولى، وفي المرتبة الثانية معوقات تخطيط التدريب، وفي المرتبة الأخيرة معوقات تنفيذ التدريب، وقد مثلت جميعها معوقات للتدريب.

كما أن استجاباتهم كانت في مستوى (موافق) على جميع المعوقات عدا (لا توجد حوافز مادية) في مستوى (موافق بشدة) وهي أعلى المعوقات من وجهة نظرهم، وارتباط معوقات التدريب بالحوافز المادية قد يرتبط بإجابة السؤال الثالث والذي رأى معظم المعلمين عدم رغبتهم في دخول الاختبار، أو عدم تقريرهم لدخوله من عدمه. أما أربعة من المعوقات فقد كانت في مستوى (محايد) وهي مرتبة ترتيباً تصاعدياً كما يلي: (مستوى المدربين غير متميز)، ثم (لم يضيف لي التدريب شيئاً على المستوى المهني)، ثم (تنفيذ الدورات لا يحقق أهدافها)، ثم (توقيت التدريب غير مناسب)، وهذه المعوقات كان يعتقد الباحث أنها ستشكل معوقات كبيرة في التدريب ولكن النتيجة خالفت توقعه.

كما حل (١٦) معوقاً في مستوى موافق، وهي: لا يخطط التدريب وفق احتياجات المعلمين، ولا يخطط للتدريب بشكل جيد، و لا تُدرج المعايير المهنية لتخصص التربية الفنية ضمن الاحتياجات التدريبية، وأهداف التدريب لا تلبي الاحتياجات، وحقائب التدريب لا تحقق أهدافها، ولا يوجد اهتمام في اختيار المدربين، وطرق التدريب غير محفزة، وساعات التدريب غير كافية، ومراكز التدريب غير مناسبة، وخدمات الدورات غير مناسبة، ولا توجد حوافز معنوية، ولا يتاح التدريب لمعلمي التربية الفنية بشكل عادل، واستفادة التعليم من التدريب محدودة، وحضور الدورات لا يدخل في تقويم الأداء، ونواتج التدريب لا تلبي الاحتياجات.

ولتلافي هذه المعوقات فقد أوصت أسماء الحربي (٢٠١٨) إلى ضرورة تحفيز المعلمين مادياً.

وقد تشكل البرنامج التدريبي المقترح من (١٣) دورة، و(١٣) هدفاً عاماً، و(٥٩) هدفاً خاصاً، ووضحت استراتيجيته، وطرق التدريب فيه، وأساليبه التقييمية.

توصيات الدراسة:

يوصي الباحث من خلال النتائج التي توصل إليها بما يلي:

١. تنفيذ البرنامج التدريبي المقترح على مستوى وزارة التعليم وفي جميع مناطق المملكة العربية السعودية.
٢. وتلافي معوقات التدريب الذي أظهرتها نتائج الدراسة.
٣. والاهتمام بتحفيز معلمي التربية الفنية لدخول اختبارات رخصة المعلم، خاصة ممن لديهم سنوات خدمة أطول.

المقترحات:

من خلال الدراسة وجد الباحث أنه توجد فجوات بحثية يمكن بحثها، وقد اقترح الآتي:

١. اقتراح برنامج تدريبي قائم على معايير رخصة المعلم في ضوء الاحتياجات التدريبية لمعلمات التربية الفنية.
٢. اقتراح برنامج تدريبي قائم على معايير رخصة المعلم في ضوء الاحتياجات التدريبية لمعلمي التخصصات المختلفة.
٣. البحث في الاحتياجات التدريبية القائمة على المعايير المهنية المشتركة لمعلمي جميع التخصصات (الاختبار المشترك لرخصة المعلم).

المراجع العربية:

أولاً: المراجع العربية

- أبو عطوان، مصطفى عبدالجليل مصطفى (٢٠٠٨). معوقات تدريب المعلمين أثناء الخدمة وسبل التغلب عليها بمحافظة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- أحمد، عبدالرحمن الهادي (٢٠١٨). واقع تمهين التعليم عالمياً في ضوء بعض التجارب المعاصرة. مجلة القراءة والمعرفة، (٢٠٣)، ١٥٨-١٣٥.
- البحيري، محمد بن حامد (٢٠١٨). الاحتياجات التدريبية اللازمة لتدريس مقرر القرآن الكريم للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، ٢٩، (١)، ١-٢٠.
- البشير، محمد مزمل؛ مصطفى، الطيب عبدالوهاب محمد. (٢٠١٢). تمهين مهنة المعلم: الدواعي والمبررات. دراسات تربوية: المركز القومي للمناهج والبحث التربوي، ٣، (٢٥)، ١٨٥ - ١٥٣.
- البهيجي، عبدالعزيز بن عبدالله (٢٠١٥). استشراف متطلبات التطبيق لرخصة مزولة مهنة التعليم بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر الخبراء التربويين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القصيم.
- بوج، إي. جريدي؛ هول، كيمبرلي بنجهام (٢٠٠٨). الجودة والمسؤولية في التعليم العالي: تحسين السياسة وتطوير الأداء. ترجمة أسامة إسبر، الرياض، العبيكان.
- الحري، أسماء إبراهيم (٢٠١٨). تصور مقترح لرخصة المعلم بالتعليم الشامل وفق رؤية ٢٠٣٠. مجلة التربية الخاصة والتأهيل: مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، ٦، (٢٤)، ١٣٤ - ٩٩.
- الخزاعلة، محمد سلمان فياض (٢٠١٩). معوقات تدريب المعلمين في أثناء الخدمة في مدارس قسبة محافظة المفرق من وجهة نظرهم. دراسات العلوم التربوية: الجامعة الأردنية، ٤٦، (٢)، ٢٣٦ - ٢٤٧.
- الخليلي، خليل يوسف (٢٠١٢). أساسيات البحث العلمي التربوي. دبي، دار القلم للنشر والتوزيع.

د. محمد حسن سعيد آل سفران: برنامج تدريبي مقترح قائم على معايير رخصة المعلم في ضوء الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية بالمملكة العربية السعودية ومعوقات تدريبهم

سالم، أحمد عبدالعظيم أحمد (٢٠١٥). تحديد الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة: دراسة ميدانية. الثقافة والتنمية: جمعية الثقافة من أجل التنمية، ١٥، (٩١)، ٩٥-١١٦.

شريب، رندة؛ المصري، وليد (٢٠١٧). تصور مقترح لتطوير عملية الترخيص لمزاولة مهنة التعليم بفلسطين في ضوء بعض التجارب الإقليمية والعالمية المعاصرة. مجلة جامعة الأقصى، ٢١، (١)، ٣٢١-٣٥٩.

صالح، هدى محمد إمام، والتويجري، أحمد بن محمد (٢٠١٥). تقييم برامج تدريب معلمي اللغة العربية والتربية الإسلامية في ضوء الاحتياجات التدريسية اللازمة لتدريس المناهج المطورة بالمملكة العربية السعودية. دراسات في المناهج وطرق التدريس: جامعة عين شمس، ٢٠٧، ((١)، ١٦٠ - ٢٢٧.

الطعاني، حسن أحمد (٢٠٠٩). الإشراف التربوي: مفاهيمه-أهدافه-أسسه-أساليبه، عمان، درار الشرق للنشر والتوزيع.

العبد اللطيف، نوف بنت محمد (٢٠١٧). الحاجات التدريبية لمعلمات التربية الفنية في المرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظرهن ونظر المشرفات. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية: الجامعة الإسلامية بغزة، ٢٦، (٦)، ٤١٧-٤٤٢.

عبدالكريم، اسماء عزيز؛ وحييتير، اقبال كاظم (٢٠١٥). الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها من وجهة نظرهم. آداب الكوفة، ٨، ((٢١)، ٤٢٣-٤٥٦.

عبدالكريم، راشد حسين (٢٠٠٩). تمهين التدريس: تجربة المملكة العربية السعودية. مجلة التربية - البحرين، ٨، (٢٨)، ٢٨-٣١.

العنوم، منذر (٢٠١١). الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية في مدارس مديرية محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين. مجلة التربية، جامعة الأزهر، ١، (١٤٥)، ١١٥-٨٥.

العتيبي، زاهر بن عواض الحديدي (٢٠١٤). الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات التربية الفنية بمدينة الطائف. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

عكاظ. (٢٠٢٠). اختبار الرخصة المهنية بديلاً لاختبار كفايات المعلمين والمعلمات. مسترجع من:

<https://cutt.us/LHioJ>

المطيري، طلال سعد (٢٠١٧). آراء المعلمين تجاه رخصة مزاولة مهنة التدريس. مجلة العلوم التربوية: جامعة القاهرة، ٢٥، (٤)، ١٥٢-١٢٠.

نوي، ريموند (٢٠١٧). تدريب وتطوير الموظفين. ترجمة علي سعيد القرني، الرياض، معهد الإدارة العامة.

هيئة تقويم التعليم والتدريب (١٤٣٩). المعايير والمسارات المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية، تم الاسترجاع

في: <https://etec.gov.sa/ar/Pages/default.aspx>

هيئة تقويم التعليم والتدريب. (١٤٤١). اختبار المعلمين والمعلمات. مسترجع من:

<https://cutt.us/gUsMD>

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Abdul Karim, Asmaa Aziz, and Habiter, Iqbal Kazem (2015). The necessary training needs for Arabic language teachers and teachers from their point of view. Kufa Arts, 8, (21) 423-456.
- Abdul Karim, Rashid Hussain (2009). Teaching Profession: The Experience of the Kingdom of Saudi Arabia. Education Magazine - Bahrain, 8, (28), 31-28.
- Abu Atwan, Mustafa Abdel-Jalil Mustafa (2008). Obstacles in the training of teachers during service and ways to overcome them in Gaza Governorate. unpublished Master thesis at the Faculty of Education at the Islamic University of Gaza.
- Ahmed, Abdul Rahman Al-Hadi (2018). The reality of globalizing education in the light of some contemporary experiences. Journal of Reading and Knowledge, (203), 158-135.
- Alabdelatif, Nouf bint Muhammad (2017). The training needs of art education teachers in the intermediate and secondary levels in Riyadh from their point of view and the view of the supervisors. Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies, 26, (6), 417-442.
- Al-Atoum, Munther (2011). Training needs for art education teachers in Jerash Governorate Directorate schools from the teachers point of view. Education Journal: Al-Azhar University, 1 ,(145), 85-115.
- Al-Bahiji, Abdulaziz bin Abdullah (2015). Orientalization of the application requirements for a license to practice the education profession in the Kingdom of Saudi Arabia from the viewpoint of educational experts, unpublished. Master Thesis, College of Education Al Qussaim university.
- Al-Bashir, Muhammad Muzammil; Mustafa, Al-Tayeb Abdel Wahab Muhammad (2012). Professionalizing the teacher profession: Reasons and Justifications. Educational Studies, 13, (25), 153-185.
- Al-Buhairi, Muhammad bin Hamed (2018). The training needs needed to teach the Holy Quran course for students with special needs. King Khalid University Journal for, 29, (1), 1-20.
- Al-Harbi, Asma Ibrahim (2018). A proposed vision of the teacher's license for comprehensive education in accordance with Vision 2030. Journal of Special Education and Rehabilitation, 6, (24), 99 - 134.
- Al-Khazalah, Muhammad Salman Fayad (2019). Obstacles to training teachers in the course of service in the schools of the Kasbah of Al-Mafraq Governorate from their point of view. Educational Sciences Studies: University of Jordan, 46, (2), 236-247.
- Al-Mutairi, Talal Saad (2017). The teachers' opinions on the teaching profession license. Journal of Educational Sciences: Cairo University, 25, (4), 120-152.
- Al-Otaibi, Zaher bin Awad Al-Khedidi (2014). Training needs for technical education teachers and teachers in Taif City. Master, unpublished. Umm Al Qura University.

- Chugai, O. Yu (2015). Defining Assessing and Improving Teacher Quality in USA. *Advanced Education*, (4), 60-65.
- Ellili-Cherif, M., Romanowski, M. H., & Nasser, R (2012). All that glitters is not gold: Challenges of teacher and school leader licensure licensing system in Qatar. *International Journal of Educational Development*, 32, (3), 471-481.
- Goldhaber, D (2007). Everyone's doing it, but what does teacher testing tell us about teacher effectiveness?, *Journal of human Resources*, 42, (4), 765-794.
- Heine, H (2006). *Teacher Certification Systems. Policy Brief. Pacific Resources for Education and Learning (PREL)*,9, (21),7-30.
- Nakayama, N., Takagi, A., & Imamura, H (2010). Teacher Certification Renewal System: An Analysis Based on a Nation-Wide Survey of Japanese Teachers of English. *Educational Perspectives*, 43, 28-37.
- Saleh, Hoda Muhammad Imam, and Al-Tuwaijri, Ahmed bin Muhammad (2015). Evaluating the training programs for teachers of Arabic language and Islamic education in the light of the teaching needs necessary to teach curricula developed in the Kingdom of Saudi Arabia. *Studies in curricula and teaching methods: Ain Shams University*, 207, 160 - 227.
- Salem, Ahmed Abdel-Azim Ahmed (2015). Determining the training needs of the faculty members of the Islamic University of Madinah: a field study. *Culture and Development: Culture for Development Society*, 15, (91), 95-116.
- Sharir, Randa; Al-Masry, Walid. (2017). A proposed scenario for developing the licensing process for practicing the education profession in Palestine in light of some contemporary regional and international experiences, *Al-Aqsa University Journal*, 21, (1), 311-359.
- Shuls, J. (2017). Raising the Baron Teacher Quality: Assessing The Impact of Increasing Licensure Exam Cut-Score. *Educational Polisy*. January, 5, 2017, DoI: <https://doi.org/10.1177/0895904816682315>.



p-ISSN: 1652 - 7189

e-ISSN: 1658 - 7472

Issue No.: 25 ... Rabi II 1442 H – December 2020

Albaha University Journal of Human Sciences

Periodical - Academic - Refereed

Published by Albaha University

017 7223212 دار المنار للطباعة

Email: buj@bu.edu.sa

<https://portal.bu.edu.sa/ar/web/bujhs>